أتالانتا يذل ميلان في بطولة الدوري الايطالي

ألحق أتالانتا بمضيفه ميلان هزيمة ثانية هذا الموسم وكانت مذلة 3-صفر في معقله "سان سيرو"، إلا أن ذلك لم يمنع "روسونيري" من حسم لقب "بطل الخريف" الشرفي نتيجة تعادل ملاحقه وجاره إنتر ميلان مع مضيفه أودينيزي صفر-صفر السبت في المرحلة 19 من الدوري الإيطالي.

ودخل ميلان، الباحث عن لقبه الأول منذ عام 2011، اللقاء باحثا عن إنهاء مرحلة الذهاب في الصدارة بغض النظر عن نتيجة ملاحقه إنتر حيث كان فريق المدرب ستيفانو بيولي بحاجة الى التعادل لتحقيق هذه الغاية.

لكن أتالانتا الذي انتفض في الأسابيع الأخيرة بعد بداية متذبذبة للموسم وحافظ على سجله الخالي من الهزائم للمباراة الثالثة عشرة تواليا إن كان محليا أو قاريا، كان له كلمة مختلفة وتمكن من الحاق الهزيمة الثانية برجال بيولي بعد التي تلقوها في السادس من الشهر الحالي على أرضهم أيضا ضد يوفنتوس حامل اللقب 3-1.وأقر بيولي أن "أتالانتا كان أفضل منا هذه الأمسية. الخسارة ممكنة ضد فريق قوي (مثل أتالانتا). إنه دوري تنافسي جدا. ندرك بأن الأمور صعبة، لكننا هناك، في الصدارة، ونريد أن

نقول كلمتنا".ورأى أن "الخسارة أمام يوفنتوس وأتالانتا ليس بالشيء الذي يدعونا للخجل. إنهما فريقان من أعلى المستويات أينما لعبا... سنحلل الهزيمة لنرى أين يمكننا أن نتحسن والتركيز على المباراة التالية".

ورغم الهزيمة بقي ميلان متصدرا بفارق نقطتين عن جاره إنتر الذي سقط في فخ أودينيزي واكتفى بالتعادل من دون أهداف، وذلك قبل اللقاء المرتقب بين الفريقين الثلاثاء في ربع نهائي الكأس.

وفي المواسم الـ26 الماضية، كان لقب الدوري من نصيب بطل الخريف في 19 مناسبة، ما دفع بيولي الى التفاؤل قائلا "إذا كان هذا الأمر يجلب الحظ الجيد، فهو مرحب به. نعلم ما بإمكاننا فعله. نعلم أين نحن بحاجة الى التحسين، وما هي قدراتنا".من جهته، رفع أتالانتا رصيده الى 36 نقطة في المركز الرابع موقتا، ليتحضر بأفضل طريقة لمواجهته المزدوجة مع لاتسيو الأربعاء في ربع نهائي الكأس والأحد في الدوري.

- عجز هجومي رغم مشاركة ماندجوكيتش -

ووجد ميلان نفسه في وضع صعب أمام منافس يهاجم من دون أي عقد، إذ تخلف في الدقيقة 26 بكرة رأسية للأرجنتيني كريستيان روميرو الذي سبق الفرنسي بيار كاولو وحولها في شباك جانلويجي دوناروما إثر تمريرة طويلة متقنة من الألماني روبن غوسنس.

وبغياب لاعب الوسط التركي المؤثر هاكان جالهان أوغلو لاصابته بفيروس كورونا الذي كاد يحرم الفرنسي تيو هرناندیز من المشاركة لو لم يتم تصحيح نتيجة اختباره، والجزائري اسماعيل بن ناصر وماتيو غابيا للاصابة والبلجيكي أليكسيس سايلمايكرز وأليسيو رومانيولي للإيقاف، عانى فريق بيولي للعودة الى اللقاء وأنهى الشوط الأول متخلفا.

وتعقدت أمور ميلان في مستهل الشوط الثاني حين وجد نفسه متخلفا بهدفين نظيفين نتيجة خطأ في المنطقة المحرمة من العاجي فرانك كيسييه الذي ضرب بكوعه السلوفيني يوسيب إيليشيتش، فاحتسبت ركلة جزاء للضيوف انبرى لها الأخير بنجاح في مرمى دوناروما (53).

ورغم تقدمه، واصل أتالانتا ضغطه وسط غياب تام لهجوم ميلان لاسيما السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش، ما دفع بيولي الى الزج بالوافد الجديد الكرواتي ماريو ماندجوكيتش ومواطنه أنتي

ريبيتش العائد بعد تعافيه من "كوفيد-19"، وذلك بدلا من الإسباني ساموبل كاستييخو والبرتغالي رافايل لياو (70).

إلا أن شيئا لم يتغير وبقي أتالانتا الأخطر وكان قريبا من هدف ثالث لو لم يقف القائم بوجه رأسية الكولومبي دوفان زاباتا (74) الذي عوض هذه الفرصة بهدف بعد دقائق معدودة بعدما وصلته الكرة على الجهة اليسرى لمنطقة الجزاء بتمريرة من روميرو، فسددها من زاوية صعبة في الشباك (77).